

اقتضاء الصراط المستقيم | (86) وأقول إن إثمها قد يزول عن بعض الأشخاص

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واقول ان اثمها قد يزول عن بعض الاشخاص لمعارض - [00:00:00](#)

لاجتهاد او غيره اي نعم لاحظ الان هذا الكلام من شيخ الاسلام ما يدل على سعة نظره وسعة صدره ايضا نعم يقول يقول حينما نقول ان هذه بدع للادلة التي ذكرنا بتنوعها وما يحصل لها بسببها من المفاصد - [00:00:22](#)

ومع ذلك يقول لا يعني هذا ان اولئك الذين يعملون هذه البدع انهم يأتون ولا بد لا بل قد يؤجرون وقد يحصل لهم اجر ووزر نعم بحسب حالهم قد يكون الانسان مجتهدا استفرغ وسعه ولم يكن متبعا لهواه فهو بين اجر واجرين - [00:00:43](#)

وقد يكون به عنده تقصير بطلب الحق نعم وتفريط فيؤاخذ ويؤجر على المحبة والرغبة في الخير لكنه لا يؤجر على العمل المعين يتكلم شيخ الاسلام على امور تتصل بهذا المعنى وان كثيرا من هؤلاء - [00:01:10](#)

او بعض هؤلاء الذين يعملون هذه الاعمال التي فيها نوع بدعة ان هؤلاء قد يوجد عندهم من الحرص والرغبة في الخير ما يكون الواحد منهم افضل من غيره ممن لا رغبة له في الخير اصلا - [00:01:40](#)

ولا يرفع له رأسا ولا يتطلبه وهذا من من كمال انصافه رحمه الله ويذكر معنى اخر ايضا مع هذا وهو يقول هؤلاء الناس الذين يخلطون ويوجد عندهم هذا التطلع للعمل الصالح - [00:01:57](#)

نعم ينبغي النظر في حالهم قبل الانكار عليهم هذا الانكار هل سينتقلون منه الى ما هو شر مما هم عليه يترك الدين بالكلية قد تهتز عنده ثوابت قد تكون هالبدعة عنده هي العمود والركن الركين في هذا الدين. نشأ عليها يرى الاسلام. فاذا هزت - [00:02:19](#)

سقطت كل المسلمات التي عندها اذا كان هذا بدعة اذا ما عاد بقي شيء قد يرتد قد يلحد قد يتشكك في ثوابت الدين وفي اصوله الكبار فينظر في حاله اذا كان الانسان ينتسب الى طائفة - [00:02:46](#)

هذا كلام شيخ الاسلام فيأتي اذا كان ينتسب الى طائفة او نحو ذلك عندهم هذا التخليط ينظر قبل ان ينكر عليه هل سينتقل منهم الى من هو افضل منهم الى حال اصح مما كان عليه - [00:03:05](#)

ولا سينتقل الى شر فاذا كان سينتقل الى حال اشد واسوأ فلا ينكر عليه قال له اجلس نوم الظالم عبادة مثل الان وفي المنكرات الاخرى التي يلعبون ورق لعبة الورق - [00:03:24](#)

يظيعون الزمان ويحصل بينهم من المشاكل وبشغلهم ذلك عن ذكر الله وعن الصلاة الى اخره لكن قبل ان انكر عليهم وين يبي يروحون اذا تركوها يروحون القنوات روحوا لمواقع سيئة بالانترنت - [00:03:44](#)

يروحون للسواق يروحون ببيروحون الاستراحتات يشيشون ويتعاطون مسكرات وبلا اذا كانوا سيذهبون الى ما هو افضل ينشغلون بالعلم او العمل او ينكر عليهم واذا كان سينتقلون الى خمور وفساد وشر الاسواق - [00:04:01](#)

يلاحقون فيها الفتيات قال لهم العبوا ورق ثم اتبعوه بلعب ثم اتبعوه بمثله حتى تتعبوا وتناموا من التعب اه فهذا خير لكم ليست القضية اننا ننكر القضية انه لما ننكر ما هي النتيجة - [00:04:21](#)

قل يا فلان لا تمشي مع هذا طيب وهنه بروح اذا ما مشى معه هذا عنده تخليط وعنده بعض البدع كان سينتقل الى طلاب علم اناس

يلزمون السنة يتحرونها فهذا هو المطلوب - 00:04:40

لكن احيانا تعلم ان هذا الانسان ليس له همة في هذا اطلاقا فاذا ترك هذا انتقل الى من هو شر منه فلتبقى تبقى معه ويسألك يقول لك انا امشي مع رجلك امش معه امش - 00:04:54

واحرص على لزوم السنة وتعلم العلم قدر الامكان الله يوفقنا واياك لاحظتم ثم ايضا يتكلم على القضايا اجتماع الخير والشرف في الشخص او الطائفة وفي الخارج اذا كنا ما نستطيع نفعل بعض الامور الا بوجود بعض المنكرات - 00:05:08

نعم فاما نضع او ببعض المخالفات لا يمكن ان نفعل او نجد او نقيم الحق صافيا من غير شائبة فهذا يكثر في ازمة الفترات هو يتكلم على هذه المسائل بكلام نفيس في غاية النفاسة - 00:05:31

تمايزول اثم التبيذ والربا المختلف فيهما عن المجتهدين من السلف ثم مع ذلك يجب بيان حالها والا يقتدى بمن استحلها. اي نعم. يعني لا يكون ديدنا هو فلان وفلان. فلان قد يكون مجتهد قد يكون معذور قد يكون متأول. قد يكون - 00:05:57

شأنه فليست هي قضيتنا ولذلك من الخطأ الكبير ان يكون الولاء منعقدا على فلان وفلان فلان طيب وفلان ردي. اذا انت تقول انه طيب وتخالفتني انه ردي فانت عدوي وعدو الله ورسوله - 00:06:19

لا يليق اطلاقا لا عقلا ولا نقلا ولا ولا يمكن ان يقبل هذا الانسان هذا انسان متعلم او عاقل اقف معك فيه انا تبين لي امور ما تبينت لك بسوءه او في صلاحه - 00:06:34

فانت على كل حال عندك معطيات معينة تحكم به عليه وانا عندي معطيات ولست ملزما بان الغي عقلي وافكر بعقلك واحكم عليه انه طيب او بناء على ما تبين لك - 00:06:55

فانت لست باولى مني بهذا انا ساطالبك بنفس المطالبة واحكم عليك بنفس الحكم اذا خالفتني ويبقى امر الناس الى بوار هذا يلعن هذا وهذا يلعن هذا من اجل فلان تزكيه ولا ما ازكيه؟ هذا هذا كلام - 00:07:09

ليست القضية هذه فلان متأول فلان هذا مبلغه من العلم فلان استفرغ وسعه او ما استفرغ وسعى هل حصل له نوع تقصير او هذا الله يتولاه لكن نحن هذا الكلام الذي قيل - 00:07:27

هذا الفعل الذي فعل غير صحيح لا يقر ولا يتابع عليه وانتهينا خلاص فما نجعل شغلنا في فلان وعلان والا لن ننتهي الناس تقصير الناس ما ينتهي ولا يوجد احد ما عنده اخطاء - 00:07:46

بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فاذا فتحنا هذا الباب ما بقي عندنا احد ما بقي عندنا احد والنظر في تراجم العلماء وفي كتبهم وجد اشياء كثيرة جدا مما يمكن ان يستدرك - 00:08:07

عليهم نعم والا يقتدى بمن استحلها ولا يقصر في طلب العلم المبين لحقيقتها. اي نعم. ولذلك تلاحظون العلماء عبر القرون ما كان شغلهم في فلان وفلان كان شغلهم في بيان الحق - 00:08:24

والاصول ولذلك من المهم جدا اذا اردنا ان نسلك طريقته ان نعلم الناس الاصول الصحيحة والعلم الصحيح ونسلك بهم هذا المسلك لانهم صغار العلم قبل كبارهم ونشغلهم بالعلم والعمل نعم - 00:08:45

وآآ نحذرهم من الشر ويرغبهم في الخير ونذكر لهم اصولا بحسب ما عندهم من الاستعداد فهم فنذكر لهم منهج اهل السنة في النظر والاستدلال والتلقي نعم ونذكر لهم مثل هذه الاشياء - 00:09:04

المقاييس التي يعرفون بها البدعة من السنة من المصلحة نبين لهم ضوابط المصالح الشرعية بين لهم ضوابط الضرورة الشرعية نبين لهم هذه الاصول التي يبنى عليها كثير من الاحكام والتصورات - 00:09:32

هذا اللي تعصمهم باذن الله عز وجل لهم اصول اتباع الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح رضي الله عنه نعم حتى ما يجيني بكرة يقول نقرا القرآن قراءة جديدة فهذه الطريقة هي التربية - 00:09:54

التي تكون باذن الله عز وجل عصمة لهم آآ لا ان نتحول الى ان يكون الجدل هو في فلان وفلان اذا كانت الجدل على الامثلة سيكثر الخلاف ولن ننتهي وسيبقى اناس يتعصبون لهذا وتحصل ردود افعال - 00:10:14

ويتفرق الناس بناء على فلان تزكيه او ما تزكيه دعني من فلان ان تقرب هذه الاصول ولا ما تقر فيها؟ اصول اهل السنة عقيدة اهل السنة قر بها ولا ما تقر بها - [00:10:34](#)

فلان الموافق لها ما هو موافق لها هذا ربه يتولاه انا ما علي منه ولم اخلق للدفاع عنه اصلا هذه الاصول اخبرني عنها تلتزم بها ولا ما تلتزم بها - [00:10:48](#)

وبس لاحظت اما الناس فيذهبون ويجيئون منهم عدورا ولا يكون معذورا نحن نحط اصل ولا نجعل شخصا ولا طائفة نصبه متبوعا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونطالب الناس بالتزام كل اقواله - [00:10:57](#)

وما يصدر عنه او نحو ذلك لا قل الحق يوزن بي ميزان الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح من وافقه فهو اسعد بالحق ومن خالفه فهو قد خالف الحق بحسب مخالفته بقدر مخالفته. منهم مقل - [00:11:17](#)

ومنهم مكتر ولا نرضى الانتساب الى غير الاسلام والاسماء الشرعية ومن انتسب الى غيرها هذا النسبة مردودة لكن ينظر الى اعمال هؤلاء والى حالهم من لزوم السنة فقد يوجد عند بعضهم من لزوم السنة اعظم مما يوجد عند من يلتزم الاسماء الشرعية - [00:11:38](#)

من لزوم السنة وامثالها وتحققها نعم وهكذا وهكذا نعم بهذه الطريقة نكون على جادة ونتجنب كثيرا من وقيل والقال والجدل والاشتغال بما لا يعني نعم واسباب الشر والتفرق بين الناس - [00:12:03](#)

نعم آآ هذا والله اعلم يعني وهذا الدليل كاف في بيان ان هذه البدع مشتملة على مفاصد اعتقادية او حاوية مناقضة لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وان ما فيها من المنفعة مرجوح لا يصلح للمعارضة - [00:12:30](#)

ثم يقال على سبيل التفضيل تفصيل احسن الله اليك ثم يقال على سبيل التفصيل اذا فعلها قوم ذوو فضل ودين فقد تركها في زمان هؤلاء معتقدا لكرهتها وانكرها قوم ان لم يكونوا افضل ممن فعلها فليسوا دونهم اي نعم يعني هذا جدل العوام وجدل الجهال - [00:12:58](#)

اذا اعبتهم الحيلة قال هذه البدعة فعلها فلان من اهل الفضل والدين والعلماء وكل هذا قول مقابل بمثله ايضا وقد انكرها ايضا فلان ما دامت القضية فلان وفلان انكرها فلان فلا تلزمني يا اخي بقول فلان - [00:13:23](#)

يوجد من خالفه ونحن نقع في هذا احيانا ودون ان نشعر الوقت الذي ندعو فيه الى السنة ولزومها وما اشبه احيانا نقع في هذا بابشع صور التقليد يلزم الناس بقول عالم - [00:13:42](#)

ويوجد من يخالفه من اهل العلم من والاتباع ما هو من اهل الهواء نعم من اهل العلم والاتباع يوجد من يخالفه لا لا تخالف هذا ليه ما اخالف هذا ليه - [00:13:58](#)

نعم. قوله ليس باولى من قول الاخر. طبعا هذه القضية تطرح الان بشكل اخر يطرحها اهل الاهواء باعتبار اه تدويب الاحكام رابع الاسلام بحيث انه يقول لك هؤلاء كلهم علماء ومنهم من يكون معروفا - [00:14:13](#)

اتباع الاهواء او بالتفريط والتساهل ويجامل العامة او من اجل يحصل لكثير او لبعض من يفتي في الفضائيات لما نقول هذا ان نقول اذا كان الرجل من اهل الاتباع والسنة - [00:14:33](#)

فقول هذا ليس اولى من قولي هذا نعم فاحيانا يحاكم الناس الى قول فلان من الناس فلان قال كذا طيب واذا قال فلان كذا يا اخي مهو بنبي انفع احيانا بابشع صور التقليد في الوقت اللي نكر فيه - [00:14:54](#)

هذا التقليد نرده ونرد على اصحابه ونبدأ شغلنا كله في فلان وش قال؟ وش ما قال نجعل شخصا حكما ونجعله ميزانا الزم به اقوال الناس وافعال الناس ونطالبهم ونلزمهم بالتحاكم اليه - [00:15:16](#)

وهو عالم من علماء المسلمين فاذا كنا نعمل هذا اجل يحق لغيرنا نفس الشيء الذي يقلد الامام الشافعي رحمه الله امام الدنيا في زمانه نفس الشيء واللي يقلد مالك نفس الشيء ورأينا هؤلاء المقلدة ناقشناهم - [00:15:36](#)

فكنا نناقشه نرى العجب العجاب منه الحنبلي يقول الامام احمد رحمه الله نظر جاء بعدهم فنظر الى ما عند ابي حنيفة ومالك

والشافعي فاخذ كل ما عندهم فينبغي ان يقلد هو - [00:15:53](#)

واللي يقلد الشافعي يقول الشافعي اخذ مدرسة اهل الحديث ومدرسة اهل الرأي جمع بينها ينبغي ان يقلد هو والذي يقلد الامام مالك يقول كلام يشبه هذا نعم وهكذا وهكذا ننتهي الى شيء - [00:16:09](#)

ان نجعل الناس اصل لزوم الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح رضي الله عنه فنقبل ذلك ولا نتعصب لاحد ونحب العلماء ونترحم عليهم ونترضى عنهم ولا نسقط العالم بزلة اذا كان قد استفرغ وسعه في طلب الحق - [00:16:28](#)

الله يأجره ويثيبه لا يكلف الله نفسا الا وسعها ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا في الوقت الذي ننكر فيه البدع لسنا نطعن في ائمة الدين واهل العلم وان وقعوا في شيء من ذلك متأولين - [00:16:54](#)

هذا اجتهادهم هذا اللي بلغ لان من الناس من هؤلاء لاصحاب البدع او اللي يحبونها. اذا رأك تنكر البدعة قال لك انت تطعن في العلماء يا اخي نحن ما نطعن في العلم نحن نقول هذا الامر لم يرد عن يقول لك فلان فعله فلان افتى به - [00:17:12](#)

وفلان افتى بخلافه ايضا نعم فلان متأول فلان مجتهد فلان بين الاجر والاجرين نعم ولو كانوا دونهم في الفضل فقد تنازع فيها اولو الامر فترد الى الله والرسول وكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:31](#)

معنى كرهها لا مع من رخص فيها ثم عامة المتقدمين الذين هم افضل من المتأخرين مع هؤلاء واما ما فيها من المنفعة فيعارضه ما فيها من مفسد البدع الراجحة منها مع ما تقدم من المفسدة الاعتقادية والحالية - [00:17:59](#)

ان القلوب تستعذبها؟ نعم هو قال في الاول بان هذه البدع تحتجون بان فلان قد فعلها وفعلها نقول فلان انكرها وفلان انكرها تقول لي فيها فوائد وفيها ايمانيات وفيها ارتفاع معنويات وفيها ليش تنكرها يا اخي وتخرب على الناس هالذلة اللي هم - [00:18:23](#)

مبسوطين عليها في ليلة النصف من شعبان ولا في اشراقه نفوس وما شاء الله ايمانيات مرتفعة نقول هذه المنفعة التي تذكرون مقابلة بمفسدة اعظم منها او مثلها نعم هو يرد عليهم بالطريقة الاحتجاجات اللي يريدونها - [00:18:45](#)

وترون انها حجج متهافنة يعني هذي ما يحتج بها الا الا الانسان لم يشم رائحة العلم يقول لك فلان فعلها او يقول والله فيها ايمانيات ولا فيها فائدة قال الله قال رسول الله لا يعبد الله الا بما شرع تقول لي فيها ايمانيات - [00:19:05](#)

مثل واحد مرة اشغلنا قبل صلاة الجمعة بصوته وقراءته على ما فيها من اللحن قلت له يا اخي الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تبغاني اقرا مثل القصة - [00:19:23](#)

تقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة. تقول لي اقول لك تقول لي تبيني اقرا مثلا القصة اقرا مثل القصة يعني قراءة صامتة يسميها قراءة قصة - [00:19:37](#)

الان هذه حجة شرعية قراءة القصة نهي عن قراءة القصة قال ما عنده غير هذي يرددها تبيني اقرا مثل القصة؟ قلت ايه اقرا مثل القصة قال لا القرآن ما يقرأ مثل القصة قلت كمل قراءتك - [00:19:50](#)

استمر استمر على ما انت عليه هذي الحجة الان اقرا مثل القصة قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرا مثل القصة ناس يدخلون اذواقهم ومواجيدهم ولو كانت فاسدة ويا ليت تعد قراءة زينة وقراءة صحيحة - [00:20:05](#)

نعم ان القلوب تستعذبها وتستغني بها عن كثير من السنن حتى تجد كثيرا من العامة يحافظ عليها ما لا يحافظ على التراويح والصلوات الخمس. اي هذا مثل يعني قيام ليلة الجمعة - [00:20:26](#)

ولا ليلة النصف من شعبان او نحو ذلك نعم او اول جمعة من رجب ومنها ان الخاصة والعامة تنقص بسببها عنايتهم بالفرائض والسنن ورغبتهم فيها هي احيانا تشوفه ما يصلي اذا جاءت ليلة النصف من شعبان - [00:20:43](#)

تحولت حاله بتلك الليلة تترك الفرائض وتلزم صلاة مبتدعة نعم تنقص بسببها عنايتهم بالفرائض والسنن ورغبتهم فيها فتجد الرجل يجتهد فيها ويخلص وينيب ويفعل فيها ما لا يفعله في الفرائض والسنن - [00:21:07](#)

حتى كأنه يفعل هذه عبادة ويفعل الفرائض والسنن عادة ووظيفة وهذا عكس الدين او هذا عكس الدين يعني عكس الدين ممكن وهذا عكس الدين فيفوته بذلك ما في الفرائض والسنن من المغفرة والرحمة والرقة والطهارة والخشوع - [00:21:29](#)

اي واجابة الدعوة وحلاوة المناجاة الى غير ذلك من الفوائد وان لم يفته هذا كله فلا بد ان يفوته كما له ومنها ما في ذلك من مصير المعروف منكرا والمنكر معروفا. وجهالة اكثر الناس بدين المرسلين وانتشاء زرع - [00:21:55](#)

الجاهلية. اي نعم فما هو مشاهد في البلاد التي تنتشر فيها البدع؟ حتى عبادة القبور من دون الله عز وجل اصبحت في بعض البلاد امرا سائغا لا غضاضة فيه ينشأ عليه الصغير ويشيب عليه الكبير وتجد الرجل لا يكاد يجد اللقمة التي يأكلها ومع ذلك يجمع ويستدين - [00:22:19](#)

من اجل ان يشتري آآ شاة يقربها نذرا هذا الميت وهو لا يجد ما يأكله نعم ومنها اشتمالها على انواع من المكروهات في الشريعة مثل تأخير الفطور واداء العشاء الاخرة في - [00:22:38](#)

في بعض البلدان في كثير من البلدان بعد الصلاة يبدؤون يعني عالم اخر نحمد الله عز وجل على العافية حنا بخير بعد ما يصلي يجيك المؤذن يجلس في محل مرتفع في زاوية المسجد - [00:23:01](#)

للدكة مباشرة ويبدأ الامام يرمي على الناس سبح موجودة معلقة في مسمار كثيرة جدا يبدأ يرمي عليهم كل واحد يعطيه وحده بعد الصلاة ثم هناك يبدأ يترنم يردد الازكار وهم يرددون خلفه - [00:23:19](#)

نعم حتى ينتهي منها والذي لا يقول هذه الازكار او يخرج نجد حرج في الجلوس هذا عندهم فعل العظام فعل العصائم كيف يتصور من انسان يؤمن بالله واليوم الاخر ويدخل المسجد ويصلي ولا يجلس - [00:23:37](#)

كانما يقال الذكر يخرج منه هذا لا يمكن ان يتصور شوف كيف اذا تفعل وهذه القضية ليس عندهم استعداد اطلاقا ان يناقشوا فيها والا تكون جنتهم بدين جديد في البداية اذا ترسخت عند الناس - [00:23:57](#)

افعل فعلها تكون محل السنن وينكر غاية الانكار على من جاء بالسنة ولزمها حتى لو ما انكر عليهم لو في حالة بس انظر اليه ويشنع عليه بل لربما اجترأوا عليه وطرده من المسجد كما حصل - [00:24:19](#)

لبعض الشباب من اللي لزموا السنة وعرفوها وكذا تلك البلاد صاروا يخرجون من المساجد اخراجا ان رأيت بعضهم لا يستطيع ان يصلي الا في مسجد واحد لا يصلي فيه الامام العشاء والفجر - [00:24:39](#)

فيجتمعون بعد انصراف الناس من صلاة العشاء بساعة يجلسون يصلوا لوحدهم كأنهم يصلون مسارقة عن الناس هذا الحد نعم ومنها اشتمالها على انواع من المكروهات في الشريعة مثل تأخير الفطور - [00:24:53](#)

واداء العشاء الاخرة بلا قلوب حاضرة والمبادرة الى تعجيلها اي نعم هذا الان على اساس انها صلاة معينة اللي هي صلاة الرغائب والسجود بعد السلام لغير سهو وانواع من الازكار ومقاديرها لا اصل لها - [00:25:17](#)

الى غير ذلك من المفاسد التي لا يدركها الا من استنارت بصيرته وسلمت سريرته ومنها مشاركة الطبع الى الانحلال من من ربة الاتباع وفوات سلوك الصراط المستقيم وذلك ان النفس فيها نوع من الكبر - [00:25:42](#)

فتحب ان تخرج من العبودية والاتباع بحسب الامكان كما قال ابو عثمان النيسابوري رحمه الله ما ترك احد شيئا من السنة الا لكبر في نفسه ثم هذا مظنة لغيره فينسلخ القلب عن حقيقة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:02](#)

ويصير فيه من الكبر من الكبر وضعف الايمان ما يفسد عليه دينه او يكاد وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اي نعم هذا يحصل للانسان بنفسه حيث يترك ما شرعه الله عز وجل فيكون متمردا على الشرع - [00:26:25](#)

بهذا الاعتبار ويكون ذلك لغيره كما يذكر شيخ الاسلام ايضا في غير هذا الموضوع يكون ذلك طريقا وسبيلا الى غيره لهدم قواعد الدين يعني الان لو جاء انسان يتكلم على مقررات راسخة عند هؤلاء الناس - [00:26:46](#)

ويقول هذا ليس من الدين وهذا الذي تفعلونه من هذا الاجتماع وهذه الصلاة وهذه النفقات التي تنفقونها هذه ليست مما انزل الله عز وجل فيفرح بذلك بعض المنسلخين من الدين - [00:27:06](#)

ويقول نعم انتم تضيعون اموالكم تضيعون اوقاتكم فيما لا طائل تحته وانتم وبتخذ هذا مدخلا بما يريده من ابعاد الناس عن دين الله عز وجل وتشكيكهم فيه نعم وان يعيشوا لدنياهم وشهواتهم - [00:27:21](#)

ويترك عبادة الله عز وجل فيكون مثل هذا داعيا لمثل هذا الانسان سيأتي كلام لشيخ الاسلام رحمه الله في هذا الكتاب وذكره في غير ان احيانا بعض المنكرين للبدع احيانا بعض المنكرين يكون من هذا النوع - [00:27:40](#)

او على الاقل يفرح احيانا لماذا لانك تساعد احيانا بما يريد وهذا انسان علماني مثلا يبغى الناس حنا معروف الغرب يشجع الحركات الصوفية لكن احيانا هذا الانسان لا يريد ان يرى احدا يتدين لله عز وجل لا بحق ولا باطل - [00:28:02](#)

نعم فهؤلاء الناس يتدينون باوضاع مبتدعة فيأتي من يقول هذا اللي انتم عليه ليس منه ما الدين في شيء وليس من الحق هناك ما كان يجرؤ فيجدها فرصة ان الان جاء انسان ومعه - [00:28:26](#)

يكلمهم ويحاوهم وينكر عليهم اه بعضا الشرعية كما هو يعني يحمل آا شرعية بطرحه وفيه انكاره بينما ذاك يتهمون على الدين انها انسان اصلا منسلخ وانه ان هذا الان يكلمه قال الله قال رسوله - [00:28:41](#)

يهز هذه الثوابت فيفرح به ذاك ويرى انه يحقق له بعض لربما شاركه في هذا ويمكن له لهذا السبب ونحن ندعوا الى السنة ولا علينا من احد لكن اقول لك قد يحصل هذا احيانا - [00:29:08](#)

هذي من اثار البدع ومن اضرارها انه انا انها تكون احيانا سبيلا للانسلاخ من الدين من والتمرد على الله عز وجل من فاعلها ومن ايضا الداعي الى ذلك اتخذ هذه البدع - [00:29:25](#)

لهذا اما بتشجيعها تارة للبعد لابعاد الناس عن الدين الصحيح واما هز الثوابت اللي عندهم ما تتخيلون مبتدعة ذولا او العوام او حتى الناس اللي عندهم بعض المخالفات لو اشياء بسيطة يعني الان المخالفة نعتقد انها مخالفة - [00:29:42](#)

مسألة الجهر بالتأمين الناس اللي ما يجهرون بالتأمين اذهب الى بعض البلاد اللي يكثر فيها التعصب وارفح صوتك قل امين وشف ان خرجت من المسجد سالما اللي عندهم قضية ركن من اركان الدين العظام - [00:30:09](#)

وينعقد عليها الولاء والبراء وكل ما صغر العقل بالمسار الولاء والبراء ينعقد على امور ليست محلا لانعقاده. فهذولا عندهم قضية يفاصلون فيها رأينا ناس في بلادنا هذه اذا حركت اصبعك في التشهد - [00:30:30](#)

بغير الشهادتين يخرجوا من المسجد انا ادركت هذا اذا رأوك تحرك يديك اصبعك في التشهد خرجوا من المسجد ما يصلون وراك اذا اقيمت الصلاة وقدمك احد هذا قبل حول ثلاثين سنة او نحوها - [00:30:52](#)

يخرج او اقل من هذا اقل من هذا يخرج من المسجد يطلع الى هالدرجة تحريك اصبع والدليل اتفضل عطني دليلك قال في واحد في الهند حرك اصبعه وقطعوا اصبعه حسبي الله ونعم الوكيل - [00:31:10](#)

هذا دليل الان واحد في الهند حرك اصبعه كيف يجنون عليه ويقطعون اصبع انسان معصوم مسلم وحرك واتبع السنة ايضا وما اكتفوا بالانكار بل بقطع الاصبع يعني شف الجهال ترى يعيشون في عالم - [00:31:29](#)

عالم لا نتخيله نحمد الله على العافية انتهينا من هذا المقطع ومنها ما تقدم التنبيه عليه في اعياد اهل الكتاب من المفاسد التي توجد في كلا النوعين المحدثين النوع الذي فيه مشابهة والنوع الذي - [00:31:48](#)

الى مشابهة فيه والكلام في ذم البدع لما كان مقررا في غير هذا الموضوع لم نطل النفس في تقريره. فلنذكر بعض اعيان هذه المواسم - [00:32:06](#)